[62] حيث أقامت على ارثها آيات محكمات، حججا لا ترد ولا تكابر، فكان مما أدلت به يومئذ ان قالت: " أعلى عمد تركتم كتاب ا ونبذتموه وراء ظهوركم ؟ إذ يقول: (وورث سليمان داود). وقال فيما أقتص من خبر زكريا: (فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا). _____ = وأخرج الجوهرى في كتاب السقيفة وفدك أيضا - كما في ص 81 من المجلد الرابع من شرح النهج - بالاسناد إلى أم هاني بنت أبى طالب: ان فاطمة قالت لابي بكر من يرثك إذا مت ؟. قال: ولدى وأهلي. قالت: فمالك ترث رسول ا دوننا ؟ قال: يا بنت رسول ا ما ورث ابوك شيئا. قالت: بلى سهم ا الذى جعله لنا وصار فيأنا وهو الان في يدك. فقال لها: سمعت رسول ا يقول: انما هي طعمة اطعمناها ا فإذا مت كانت بين المسلمين. وعن ابى الطفيل فيما اخرجه الجوهرى مثله. والاخبار في هذا متواترة ولا سيما من طريق العترة الطاهرة. وحسبك خطبتها العصماء التى اشرنا إليها في الاصل. ولها خطبة اخرى تتعلق بالخلافة اخرجها الجوهرى في كتاب السقيفة وفدك - كما في ص 87 من المجلد الرابع من شرح النهج الحميدى - بالاسناد إلى عبدا ابن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين قالت: لما اشتد بفاطمة بنت رسول ا الوجع وثقلت في علتها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها: كيف اصبحت يا ابنة رسول ا قالت: اصبحت وا عائفة لدينا كن قالية لرجالكن.. (الخطبة) وهى من ابلغ المأثور عن اهل البيت عليهم السلام. وقد أخرجها أيضا الامام ابو الفضل احمد بن ابى طاهر في ص 23 من كتابه بلاغات النساء بالاسناد إلى الزهراء واصحابنا يروونها بالاسناد إلى سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي عن الزهراء. وقد اوردها المجلسي في البحار والطبرسي في الاحتجاج. وغيرهما من الاثبات (منه قدس). بين الزهراء وأبى بكر: راجع صحيح الترمذي ك السير باب - 44 - ج 4 / 157، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ج 16 / 211 - 213 و 251، فدك للقزويني ص 43 و 87 و 126، وفاء الوفاء ج 3 / 995، مشكل الاثار ج 1 / 47.

_____